سنن ابن ماجه

جمع جوامع الأحاديث والأسانيد

ومكنز الصحاح والسنن والمسانيد

Aeulestrasse 74, Postfach 86, FL 9490 Vaduz, Liechtenstein

المقر الفرعي: ٢١ طريق مصر حلوان الزراعي · المعادي · القاهرة · مصر

Production:
TraDigital Stuttgart GmbH, Ludwigstrasse 26, 70176 Stuttgart, Germany.
Phone: +49-711-6 69 78 14, Fax: +49-711-6 69 78 24, e-mail: info@tradigital.de

Printed in Germany

ISBN 3-908153-27-1
ISBN 3-908153-44-1

سُنَنُ ابْنِ مَاجَه

جمع جوامع الأحاديث والأسانيد
ومكنز الصحاح والسنن والمسانيد

بسم الله الرحمن الرحيم

استفتاح

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين والخلق أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الغر الميامين وبعد فجمعية المكنز الإسلامى جمعية نشأت لخدمة العلم والعلماء تهدف إلى إعادة دور الفؤاد المسئول الذى جعله الله سبحانه مناطًا لما يقبله أو يأباه وذلك بخدمة الكتاب والسنة ۞ فلقد أردنا أن نبدأ بطباعة الكتب السبعة محققة مراجعة على المخطوطات المعتمدة فقرأنا صحيح البخارى كله حرفًا حرفًا على السيد المحدث الحبر النحرير الرُّحْلَة السميدع الشريف الذى انتهت إليه رياسة الحديث فى عصرنا وانتهى إليه علو السند فى زمننا سيدى عبد الله بن محمد بن الصديق الغمارى رحمه الله تعالى وطيب ثراه وجعل الجنة مثواه ثم أخذنا الإجازة منه برواية الكتب السبعة كما هو مبين لكل كتاب فى محله ۞ وهذا جهد المقل نقدمه للأمة راجين من العلماء إرشادنا إلى مواطن القصور أو التقصير فيه حتى نصل بنشر سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى نهاية الدقة التى يتمناها كل مسلم نراعى كل الملاحظات فى طبعات لاحقة إن شاء الله تعالى ۞ وجمعية المكنز مستمرة فى إدخال كتب السنة المشرفة والعمل على طباعتها تباعا ويقوم الآن بطباعة مسند أحمد والحميدى وسنن الدارقطنى والدارمى وقد تم تصحيح سنن البيهقى ومعجم الطبرانى الكبير ومستدرك الحاكم تهيئة لطبعها وهذه الخطوة هى الأولى فى سبيل إتمام كتب السنة المسندة التى زادت عن ستمائة عنوان ۞ وبعد سنوات من العمل المتواصل الدءوب أمكن تطوير برامج لنوال خط جميل يمكن طباعة أى نص عربى به فاستطاعت أن تخرج كتب السنة السبعة بهذا الحرف البديع الذى كتب به مصحف الملك فؤاد رحمه الله تعالى وهو الذى وصل إلى النهاية فى الإتقان والجمال وهو قمة الحرف العربى فى الطباعة وفى خط النسخ فخرجت فى غاية الضبط والإتقان الذى فى وسع البشر وأصبحت فى غاية الجمال الذى وصل إلى منتهاه فوافق شكلُها معناها وظاهرُها مبناها ۞ ولقد أضيف إلى ذلك من فضل الله تعالى ولأول مرة فى العالم أن حُمِّلت تلك الكتب على قرص مدمج سى دى روم

فأصبح بين يديك النص مطبوعًا وهو نفسه على قرص مدمج يشتمل أيضا على الفهارس التى تتيح لك ربط أحاديث الكتب كلها بعضها مع بعض واسترجاع أية معلومة أردت من الآيات أو أى جزء من الحديث أو الكشف عن معنى لفظ غريب أو مكان أو اسم قبيلة أو بيت شعر إلى غير ذلك مما وصل إلى أكثر من عشرين فهرسًا حول الأسانيد والمتون وأُضيف إلى ذلك أيضا طباعة مكنز المسترشدين المشتمل على فهرس المحتوى وشرح الألفاظ الغريبة والتخريج عن طريق رقم تحفة الأشراف ۞ ثم كونت رابطةَ الشبكة العالمية لدراسة الحديث إحسان حتى يتعاون دارسو الحديث النبوى الشريف فى بحثهم وسعيهم المشكور فى نصرة سنة سيد الخلق أجمعين وحتى يسهل علمُ الحديث على طلابه من خلال الاستخدام المستمر لقاعدة البيانات التى وفرتها جمعية المكنز الإسلامى وجعلتها مفتوحة قابلة للزيادة والنمو وذلك بتوسعتها بالأبحاث والدراسات التى سيساهم فيها علماء الحديث ودارسوه عبر العالم فالمكنز ورابطته إحسان فى خدمة طالب الحديث وعالمه بالمساعدة والنشر والاتصال وبكل أنواع الترابط والتعاون على البر والتقوى وما يُرضى المولى سبحانه ولقد مرت هذه الأعمال بمراحل متتالية فى نحو عشرين عاما قام فيها فريق من المتخصصين المخلصين فى علوم الشريعة وعلوم الحاسب الآلى متعاونين بالعمل بالليل والنهار فى الصيف والشتاء والمنشط والمكره حتى تم إنجاز ما بين يديك الآن ۞ إن جوهر الإسلام إنما هو تقوى الله فى السر والعلن وجوهر العبادة الخشوع له سبحانه وتعالى بحب وخوف ورجاء وكل العلوم منشأها التوفيق الربانى للعبد وقبولُه عنده سبحانه وتعالى ۞ لقد رحل عن عالمنا رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ولا يزال آخرون ينتظرون فضل الله فشكر الله لجميع من أعان أو ساعد أو أرشد أو صحح أو بذل الجهد والمال والوقت والنفس والنفيس فى إخراج هذا العمل الجليل.

وصلى الله على سيدنا محمد صاحب تلك الأنوار وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

مقدمة سنن الإمام ابن ماجه

ترجمة الإمام ابن ماجه

اسمه

هو الإمام الحافظ الحُجَّةُ الثبت المُفَسِّرُ محمد بن يزيد أبو عبد الله ابن مَاجَهْ القزويني الرَّبْعِي ومَاجَهْ لقب أبيه وهاؤه ساكنة وَصْلاً وَوَقْفًا لأنه اسم أعجمي وقد وُلِدَ الإمام ابن ماجه رحمه الله سنة ٢٠٩.

رحلاته

حُببت الرحلة إليه طلبا للعلم كما حُببت إلى غيره فارتحل إلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والرَّيِّ وسمع في كل بلد رَحَلَ إليه من كبار علمائه ومُحَدِّثِيه.

شيوخه وتلاميذه

كثر شيوخ ابن ماجه كثرة بالغة إذ إنه ارتحل إلى العديد من البلاد وسمع على مشايخها وقد بلغ شيوخه رحمه الله في سننه ثلاثمائة وستة شيوخ منهم على بن محمد الطنافسي وجُبَارة بن المُغَلِّس ومصعب بن عبد الله الزبيري وقد أكثر في سننه من الرواية عن شيخه أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ حتى بَلَغَتْ روايته عنه ألفا ومائتين وتسعة وثلاثين حديثا وعلى جانب آخر كان له كثير من التلاميذ ارتحلوا إليه وسمعوا منه وأخذوا عنه علمه منهم محمد بن عيسى الأبهرى وأبو الطيب أحمد بن روح البغدادى وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المديني وعلى بن إبراهيم أبو الحسن القطان وسليمان بن يزيد الفَامِي.

مكانته وثناء العلماء عليه

كانت للإمام ابن ماجه مكانة مرموقة إذ ارتفع شأنه وعلا صيته واشتهر وكان له اطلاع واسع على سنة رسول الله ﷺ مما جعل الكل يشهد له ويجعل له سبقا في السابقين فقد قال الخَلِيلِي ابن مَاجَهْ ثقة كبير مُتَّفَقٌ عليه مُحْتَجٌّ به له معرفة بالحديث وحِفْظٌ وقال الرافعي هو

إمام من أئمة المسلمين كبيرٌ متقنٌ مقبولٌ بالاتفاق وقال الحافظ ابن كَثِيرٍ صاحب السنن المشهورة وهى دَالَّةٌ على عِلْمِهِ وَعَمَلِهِ وَتَبَحُّرِهِ واطلاعه واتباعه السُّنَّةَ فى الأصول والفروع.

مؤلفاته

تعددت مؤلفات الإمام ابن ماجه وتنوعت وهذه المؤلفات منها ما هو مطبوع ومنها ما هو مخطوط وكذلك منها ما هو مفقود لم يصل إلينا وإنما ذكره مؤلفو السير والتواريخ.

❖ أولا المؤلفات المطبوعة ❖ سنن ابن ماجه وهو كتابنا هذا وقد طبع عدة طبعات أهمها طبعة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى المطبوعة سنة ١٣٩٥ بدار إحياء التراث العربى.

❖ ثانيا المؤلفات المخطوطة ❖ تاريخ الخلفاء رواية أبى الفضل محمد بن أحمد بن محمد المحاملى عدد الأوراق سبع ورقات من ٢١٨ إلى ٢٢٤ وهو بمجاميع المدرسة العمرية فى دار الكتب الظاهرية بدمشق.

❖ ثالثا المؤلفات المفقودة ❖ ١ التفسير ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء ٢٧٧/١٣ ❖ ٢ التاريخ قال الحافظ محمد بن طاهر رأيت لابن مَاجَهْ بمدينة قَزْوِينَ تاريخا على الرجال والأمصار إلى عصره وذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء ٢٧٧/١٣.

وفاته

تُوُفِّيَ الإمام ابن مَاجَهْ رحمه الله يوم الاثنين ودُفِنَ يوم الثلاثاء الثانى والعشرين من رمضان سنة ٢٧٣ وصلى عليه أخوه أبو بكر وتولى دَفْنَهُ أخواه أبو بكر وأبو عبد الله وابنه عبد الله وعاش أربعا وستين سنة.

سنن ابن ماجه

قال ابن مَاجَهْ عَرَضْتُ هذه السنن على أبى زُرْعَةَ الرازى فَنَظَرَ فيه وقال أَظُنُّ إِنْ وَقَعَ هذا فى أيدى الناس تَعَطَّلَتْ هذه الجوامعُ أو أكثرُها ثم قال لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا مما فى إسناده ضَعْفٌ قال الحافظ الذهبى فى تَذْكِرَةِ الحُفَّاظِ سنن أبى عبد الله كتاب حَسَنٌ لولا ما كَدَّرَهُ من أحاديث واهية ليست بالكثيرة وقال الحافظ الذهبى أيضا فى سِيَرِ أعلام النبلاء قد كان ابن مَاجَهْ حافظا ناقدا صادقا واسع العِلْمِ وإنما غَضَّ من رُتْبَةِ سننه ما فى الكتاب من المناكير وقليل من الموضوعات وقَوْلُ أبى زُرْعَةَ إِنْ صَحَّ فإنما عنى بثلاثين حديثا الأحاديث المُطَّرَحَةَ الساقطة وأما الأحاديث التى لا تقوم بها حُجَّةٌ فكثيرة لعلها

نحو الألف قال الحافظ ابن حَجَرٍ كتاب السنن لابن مَاجَهْ جامع جَيِّدٌ كثير الأبواب والغرائب وفيه أحاديث ضعيفة جدا حتى بلغنى أن السَّرِّىَ كان يقول مهما انْفَرَدَ بخبر فيه فهو ضعيف غالبا وليس الأمر فى ذلك على إطلاقه باستقرائى وفى الجملة ففيه أحاديث كثيرة مُنْكَرَةٌ والله المستعان ثم نَقَلَ عن الحافظ المِزِّى قوله كل ما انفرد به ابن مَاجَهْ فهو ضعيف ثم قال لـكنْ حَمْلُهُ على الرجال أَوْلَى وأما حَمْلُهُ على أحاديثَ فلا يَصِحُّ كما قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ من وجود الأحاديث الصحيحة والحسان مما انفرد به من الخمسة قال الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى لقد وَقَعَتْ جملة أحاديث السنن فى أربعة آلاف وثلاثمائة وواحد وأربعين حديثا من هذه الأحاديث ثلاثة آلاف وحديثان أخرجها أصحاب الـكتب الخمسة كلهم أو بعضهم وباقى الأحاديث وعددها ألف وثلاثمائة وتسعة وثلاثون حديثا هى الزوائد على ما جاء بالـكتب الخمسة وبيان الزوائد أربعمائة وثمانية وعشرون حديثا رجالها ثقات صحيحة الإسناد ومائة وتسعة وتسعون حديثا حسنة الإسناد وستمائة وثلاثة عشر حديثا ضعيفة الإسناد وتسعة وتسعون حديثا واهية الإسناد أو منكرة أو مكذوبة وقد اعتمد الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى فى ذلك على كتاب مصباح الزجاجة للبوصِيرِى وأحكامه على الأسانيد ۞ قال محمد بن جعفر الـكِتَّانِى فى الرسالة المستطرفة وسنن ابن مَاجَهْ هى التى كَمُلَتْ بها الـكتب الستة والسنن الأربعة بعد الصحيحين واعتنى بأطرافها الحافظ ابن عساكر ثم الحافظ المِزِّى مع رجالها ولم يذكر ابن الصَّلَاحِ والنووى كتابه فى الأصول بل جعلاها خمسة فقط تَبَعًا لمتقدمى أهل الأثر وكثير من محقق متأخريهم ولَمَّا رأى بعضهم كتابه كتابا مفيدا قَوِىَّ النفع فى الفقه ورأى من كثرة زوائده على الموطإ أدرجه على ما فيه فى الأصول وجعلها ستة وأَوَّلُ من أضافه إلى الخمسة مُكَمِّلاً به الستة أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسى فى كتابه أطراف الـكتب الستة وكذا فى كتابه شروط الأئمة الستة ثم الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى فى كتابه الكمال فى أسماء الرجال أى رجال الـكتب الستة الذى هَذَّبَهُ الحافظ المِزِّى فَتَبِعَهُمَا على ذلك أصحابُ الأطراف والرجال والناس من بعدهم ومنهم من جعل السادس الموطأ كَرَزِينِ بن معاوية العبدرى فى التجريد وأثير الدين أبى السعادات المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الجَزَرِى الشافعى فى جامع الأصول وقال قوم من الحُفَّاظِ منهم ابن الصَّلَاحِ والنووى وصلاح الدين العلائى وابن حَجَرٍ لو جُعِلَ الدارمى سادسا لـكان أَوْلَى ومنهم من جعل الأصول سبعة فَعَدَّ منها زيادة على الخمسة كُلاًّ من الموطإ وسنن ابن مَاجَهْ ومنهم من أسقط الموطأ وجعل بدله سنن الدارمى والله أعلم اهـ وقد انعقد فى القرون الأخيرة شبه اتفاق بين أهل العلم على جعل سنن ابن مَاجَهْ الأصل

السادس لكتب السنة وذلك لكثرة ما فيها من أحاديث الأحكام وكثرة زوائدها على الكتب الخمسة بخلاف الموطإ فإن أغلب أحاديثه المرفوعة مَرْوِيَّةٌ فى الكتب الخمسة وإن كانت أَصَحَّ من أحاديث ابن مَاجَهْ بل منهم من جعلها فى درجة أحاديث الصحيحين وقُدِّمَت سنن ابن مَاجَهْ من جهة أخرى على الدارمى والموطإ لكثرة ما فيهما من المراسيل والبلاغات والمنقطعات والمقطوعات والموقوفات وكثرة الأقوال الفقهية لمالك وغيره وأما سنن ابن مَاجَهْ فليس بها إلا أربعة وأربعون حديثا موقوفا وثمانية عشر حديثا مرسلا وأربعة أحاديث مقطوعة وما عدا ذلك فكل أحاديثها مرفوعة إلى رسول الله ﷺ وقد رَتَّبَ ابن مَاجَهْ كتابه على الكتب والأبواب الفقهية وقد بلغ عدد كتبه ثمانية وثلاثين كتابا وعدد أبوابه ألفا وخمسمائة وستة وثلاثين بابا وعدد أحاديثه بالزوائد أربعة آلاف وأربعمائة وخمسة وثمانين حديثا وقد أشرنا إلى زوائد أبى الحسن القطان فى مواضعها بالفهارس قال الحافظ الذهبى فى سِيَرِأعلام النبلاء وعدد كتب سنن ابن مَاجَهْ اثنان وثلاثون كتابا وقال أبو الحسن القطان فى السنن ألف وخمسمائة باب وجملة ما فيه أربعة آلاف حديث وما قالاه إنما كان على وجه التقريب لا التحديد وقد ابتدأ ابن مَاجَهْ كتابه بمُقَدِّمَةٍ عظيمة النفع اشتملت على الأمر باتباع السنن واجتناب البدع فى الاعتقاد والعمل وفَضْلِ بعض الصحابة وفَضْلِ العلم والعلماء والحث على طلب العلم وتُعَدُّ سنن ابن مَاجَهْ أسهل الكتب تناولا فليس فيها بعد عناوين الكتب والأبواب إلا سَرْدَ الأحاديث بأسانيدها وأما ما يوجد فى بعض المواطن القليلة من حُكْمٍ على الحديث فهو من كلام راوى السنن أبى الحسن القطان مثاله الأحاديث ١١٦٢ و١٢٤٤ و١٢٩٢ و٢٢٢٦ و ٢٦١٠ و٣٤٠٧ قال الحافظ الذهبى وفى غضون كتابه أحاديث يُعِلُّها صاحبه الحافظ أبو الحسن القطان وأعلى أسانيد سنن ابن مَاجَهْ خمسة أحاديث ثلاثية الإسناد أى بينه وبين الرسول ﷺ ثلاثة رواة كلها من طريق شيخه جُبَارَةَ بن المُغَلِّسِ وهو من قدماء شيوخه عن كَثِيرِ بن سُلَيْمٍ عن أنس بن مالك وأرقامها ٣٣٨٤ و٣٤٣٥ و٣٤٨١ و٣٦٠٨ و٤٤٣٣ وأنزل أسانيدها خمسة أحاديث تُساعية الإسناد أى بينه وبين الرسول ﷺ تسعة رواة وأرقامها ٦٨ و٢٠٦٨ و٢٧٨٤ و٢٩٦٠ و٣٦٦٠ وعدد الرجال الذين لهم رواية فى سنن ابن مَاجَهْ ثلاثة آلاف وسبعمائة وتسعة وسبعون راويا وعدد شيوخه ثلاثمائة وستة شيوخ وعدد الصحابة أربعمائة وواحد وخمسون صحابيًا وعدد الرواة الذين انفرد بالرواية عنهم دون الصحيحين ألفان ومائة وتسعة وخمسون راويا ودون الخمسة تسعمائة وثمانية رواة ودون الثلاثة تسعمائة وستة وسبعون راويا.

رواة سنن ابن ماجه

وقد روى سنن ابن مَاجَهْ عنه عدة رجال منهم ۞ ١ على بن إبراهيم أبو الحسن القَطَّان القَزْوِينِى وُلِدَ سنة ٢٥٤ وارتحل فى طلب الحديث إلى بغداد والرَّىِّ ونَهَاوَنْد والكوفة ومكة وصنعاء وحلوان وكتب الكثير وتُوُفِّىَ سنة ٣٤٥ ۞ ٢ سليمان بن يزيد القَزْوِينِى وكان رفيقا لأبى الحسن القَطَّان فى الرحلة وكان من العلماء بهذا الشأن وَتُوُفِّىَ سنة ٣٣٩ ۞ ٣ محمد بن عيسى أبو جعفر المُطَّوِّعِى الأَبْهَرِى ۞ ٤ أبو بكر حامد الأَبْهَرِى ورواية أبى الحسن القَطَّان أشهر الروايات وهى التى اعتمدنا عليها فى طبعتنا ويبدو أن سنن ابن ماجه لم تشتهر إلا عن طريقه أما بقية الروايات فقد اندثرت فى وقت مبكر.

شروح سنن ابن ماجه

۞ أولا الشروح المطبوعة المعول عليها ۞ ١ شرح الحافظ جلال الدين السُّيُوطِى ٩١١ سماه مصباح الزجاجة على سنن ابن مَاجَهْ طُبِعَ على هامش طبعة دلهى سنة ١٢٨٢ وله مختصر بعنوان نور المصباح لعلى بن سعيد البَجْمَعَوِى ١٣٠٧ طُبِعَ بالقاهرة سنة ١٢٩٩ ۞ ٢ شرح أبى الحسن بن عبد الهادى السِّنْدِى ١١٣٦ سَمَّاه كفاية الحاجة فى شرح ابن مَاجَهْ طُبِعَ فى القاهرة بالمطبعة العالمية سنة ١٣١٣ ۞ ٣ شرح عبد الغنى الدَّهْلَوِى سماه إيضاح الحاجة طُبِعَ فى دلهى سنة ١٢٨٢.

۞ ثانيا الشروح المخطوطة ۞ ١ شرح شمس الدين محمد بن حسن الزَّبِيدِى الشافعى وسماه ما تدعو إليه الحاجة على سنن ابن مَاجَهْ يوجد منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٤٢٤ حديث وتقع فى ثلاثمائة وسبع وخمسين ورقة ۞ ٢ شرح الحافظ علاء الدين مُغْلَطاى ٧٦٢ سماه الإعلام بسنته عليه السلام ولم يتمه يوجد منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٧٥ حديث خط ١٤٥٣/٨٥٧ منقولة من خط المؤلف فى ثلاثة أجزاء كما يوجد الجزء الثانى من نسخة أخرى بخط المؤلف فى معهد المخطوطات العربية تحت رقم ٦٣ حديث مصورة عن مكتبة فيض الله ٣٦٢ ويقع فى مائتين وتسع عشرة ورقة وقد كتبت سنة ٧٣٧.

كتب اعتنت بسنن ابن ماجه

۞ ١ اعتنى الحافظ الذهبى ٧٤٨ برجال سنن ابن مَاجَهْ فى كتابه المجرد فى أسماء رجال سنن أبى عبد الله بن مَاجَهْ كلهم سوى من أخرج له منهم فى أحد الصحيحين طُبِعَ فى الرياض بدار

الراية للنشر والتوزيع سنة ١٤٠٩ بتحقيق الدكتور باسم فيصل الجوابرة وهذا الكتاب مع صعوبة البحث فيه لأنه مُقَسَّمٌ على الطبقات فإن الأصل المخطوط المعتمد عليه فى الطباعة به خطأ فى ترتيب أوراقه بالتقديم والتأخير فضلا عن الأوراق المفقودة منه ۞ ٢ اعتنى الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى ٨٠٧ بزوائد ابن مَاجَهْ على الكتب الخمسة توجد منه نسخة مخطوطة بآصفية ٦٣٢/١ حديث ٤١٠ ۞ ٣ اعتنى الحافظ أحمد بن أبى بكر البوصيرى ٨٤٠ بزوائد ابن مَاجَهْ على الكتب الخمسة وحكم عليها من حيث القبول أو الرد وسمى كتابه مصباح الزجاجة فى زوائد ابن مَاجَهْ طُبِعَ فى بيروت بالدار العربية للطباعة والنشر سنة ١٤٠٣ فى أربع مجلدات بتحقيق وتعليق محمد المنتقى الكشناوى ۞ ٤ اعتنى الشيخ المُحَدِّث محمد ناصر الدين الألبانى بسنن ابن مَاجَهْ ومَيَّز صحيحها من ضعيفها وطبعها فى قسمين وكلاهما من مطبوعات مكتب التربية العربى لدول الخليج ١٤٠٨ القسم الأول صحيح سنن ابن مَاجَهْ وبلغ عدد أحاديثه ثلاثة آلاف وخمسمائة وثلاثة أحاديث القسم الثانى ضعيف سنن ابن مَاجَهْ وبلغ عدد أحاديثه تسعمائة وثمانية وأربعين حديثا عدد الأحاديث الموضوعة منها تسعة وثلاثين حديثا وقد سبق أن نقلنا عن الحافظ الذهبى قوله قول أبى زُرْعَةَ إنما عنى بثلاثين حديثا الأحاديث المطرحة الساقطة وأما الأحاديث التى لا تقوم بها حجة فكثيرة لعلها نحو الألف ۞ ٥ اعتنى أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محب ٧٤٩ بالأحاديث العوالى فى سنن ابن ماجه فقام بانتقاء عشرين حديثا من أعلى أسانيد ابن ماجه ويوجد منه نسخة مخطوطة بخط مؤلفها فى ست ورقات ٢٠٨ حتى ٢١٣ بخط نسخ جميل واضح عليها سماع سنة ٧٤٩/٧٦٤ وهى مذكورة فى فهرس مجاميع المدرسة العمرية فى دار الكتب الظاهرية بدمشق ص ٥٥٥.

مَنهجُ العَملِ فى الكِتابِ

وَجَدْنَا عند العمل أن الطبعات المتداولة صحيحة إلى حَدٍّ كبير ولكنها لم تَخْلُ من الخلل والزلل فَبَنَيْنَا عملنا عليها ولم نهدر هذا الجهد المشكور لمن عمل فى الكتاب قَبْلَنَا وأهم هذه الطبعات ۞ ١ طبعة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى المطبوعة سنة ١٣٩٥ بدار إحياء التراث العربى وهى أشهر طبعاته وأكثرها تداولا وقد اعتنى بضبطها وشرح غريبها كما نقل أحكام الإمام البوصيرى على زوائد ابن مَاجَهْ عقب كل حديث من الزوائد وقد وقفنا فى هذه النسخة على تصحيفات وتحريفات أكثرها فى الأسانيد ۞ ٢ الطبعة الهندية بحاشية

السِّنْدِى وهى أَقَلُّ النُّسَخِ أخطاء وقد أفادتنا كثيرا فى استدراك بعض الأخطاء الواقعة فى النُّسَخِ الأخرى ۞ ٣ طبعة الدكتور محمد مصطفى الأَعْظَمِى بالرياض سنة ١٤٠٣ وقد اعتمد الدكتور الأَعْظَمِى على مخطوطة جيدة تَمَّ اختيارها من ثلاث نسخ مخطوطة وقد حذف الدكتور الأَعْظَمِى جملة من الأحاديث وَرَدَتْ فى نسخة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى وبقية النُّسَخِ بِنَاءً على أن منهجه الاعتماد على رواية واحدة للكتاب دون خلطها بروايات أخرى وبذلك أهدر أحاديث كثيرة عَزَاهَا الحُفَّاظُ لابن مَاجَهْ كانت ثابتة فى نسخهم وهى مَعْزُوَّةٌ لابن مَاجَهْ أيضا فى كتاب تحفة الأشراف للحافظ المِزِّى كما اتفقت تلك الطبعة فى كثير من التصحيفات والتحريفات مع طبعة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى ۞ ٤ وقد مَنَّ الله علينا بفضله وكرمه بنسخة مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥٢٢ حديث تيمور وتاريخ نسخها ٥٦١ وهى نسخة نَفِيسَةٌ متقنة عليها سماعات وإجازات لكثير من الحُفَّاظِ والمُحَدِّثِينَ منهم المِزِّى والذهبى والبِرْزَالِى والنابلسى والرَّهَاوِى وهى سماع الحافظ محمد بن طاهر المقدسى وقد أفادتنا كثيرا فى تصحيح نسختنا وهذه لم يرجع إليها الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى والدكتور الأعظمى وقد بَدَأْنَا العمل بمقابلة جميع هذه النسخ وأثبتنا الفروق بينها ثم قمنا بتصفية هذه الفروق وترجيح ما أثبتناه فى نسختنا بِنَاءً على أصول علم التحقيق الذى وضع أساسه علماء المسلمين والذى يعتمد على إرجاع المشكلات إلى مصادرها الأُولَى لمعرفة وجه الصواب فأما الاختلاف فى الأسانيد والرجال فقد رَجَعْنَا فيه إلى كتب الرجال وفى مُقَدِّمَتِهَا كتاب تهذيب الكمال للحافظ المِزِّى وتقريب التهذيب للحافظ ابن حَجَرٍ ومما ساعدنا على اكتشاف أخطاء كثيرة فى الأسانيد ما قمنا به من تعيين أسماء الرواة فى كل حديث وكذا مراجعة أسانيد الكتاب على أسانيد كتاب تحفة الأشراف للمِزِّى وأما الاختلاف فى متن الحديث فقد تَمَّ الرجوع للترجيح فيه إلى كتب الشروح والمعاجم وروايات الحديث فى الكتب الأخرى وبعد المقابلات وتصفية الاختلافات بين النُّسَخِ قمنا بربط أحاديث الكتاب بتحفة الأشراف وعن طريق رقم التحفة قمنا بتخريج الأحاديث من المواطن الأخرى فى الكتاب نفسه ومن بقية الكتب الستة وقد قمنا بترقيم سنن ابن ماجه ترقيما متسلسلا وبإضافة الزوائد يصبح عدد أحاديث سنن ابن مَاجَهْ أربعة آلاف وأربعمائة وخمسة وثمانين حديثا وقد تم تمييز زيادات أبى الحسن القطان وقد استفدنا فى تشكيل النص من طبعة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى إلا أننا قد وقفنا على أخطاء ليست قليلة لا سيما فى ضبط أسماء الرجال وقد حصلنا على إجازة برواية سنن ابن مَاجَهْ من الشيخ المُحَدِّث عبد الله بن الصِّدِّيقِ الغُمَارِى رحمه الله وقد وضعنا الإجازة فى مقدمة الكتاب

وسوف نقوم بطباعة فهرس المحتوى وفهرس الألفاظ الغريبة والتخريج عن طريق رقم تحفة الأشراف فى ملحق مستقل بالكتاب.

الفهارس

وبالإضافة إلى الخدمات المتعددة التى قمنا بها فى سبيل تقويم النص بتصحيحه وضبطه وترقيمه وتيسيره للقارئ فقد قمنا بعمل مجموعة من الفهارس تعين الباحث على الوصول إلى غرضه من أقرب طريق وقد حرصنا على أن تكون هذه الفهارس كثيرة ومتنوعة لتخدم أكبر عدد من الباحثين وإن اختلفت وتباينت تخصصاتهم سواء أكان ذلك فى الحديث أم اللغة أم التاريخ أم التفسير أم غيرها وهى كالتالى:

۱ فهرس الآيات القرآنية ❖ تم جمع الآيات الواردة فى جميع أحاديث الكتاب ثم رتبناها على حسب السورة ورقم الآية وقد بلغ عددها مائة وأربعا وستين آية وهذا الفهرس يفيد فى عمل البحوث الخاصة بالتفسير أو معرفة موطن الحديث إذا علم الباحث الآية الواردة به.

۲ فهرس الأطراف ❖ تم الاعتماد فى عمل الأطراف على أخذ جميع الجمل المفيدة فى الحديث ولم يكتف بالطرف الأول فقط كما هو الحال فى أغلب كتب الأطراف وذلك لتوسيع مجال البحث وتيسير الوصول إلى الحديث فى حالة حفظ الباحث لأى طرف من أطرافه وتشمل الأطراف الأحاديث الموقوفة والمقطوعة وقد بلغ عددها سبعة عشر ألفا وثمانمائة واثنين وستين طرفًا وقد تمَّ ترتيبها على حسب حروف المعجم.

۳ الأحاديث القدسية ❖ تم أخذ طرف من كل حديث قدسى وترتيبها هجائيًا وقد بلغ عددها سبعة وخمسين حديثًا.

٤ الأحاديث المسماة ❖ اشتهرت بعض الأحاديث بين أهل العلم بأسماء معينة منها حديث الإسراء وحديث الشفاعة وحديث الإفك وقد تمَّ حصرها وترتيبها هجائيًا وقد بلغ عددها ثلاثة وستين حديثًا.

٥ الشعر ❖ تمَّ جمع الأشعار الواردة فى الكتاب مع تحديد بحر البيت وترتيبها على حسب القافية وقد بلغ عددها ثلاثة عشر بيتًا.

٦ الأماكن والبقاع ❖ تم جمع الأماكن والبقاع وما يجرى مجراها من الجبال والأودية والمحال والبحار والأنهار وترتيبها هجائيًا مع ذكر الطرف الوارد به المكان حتى لو تكرر فى الحديث الواحد أكثر من مرة مما يسهل على الباحث تحديد الحديث الوارد به ذلك المكان وقد جرت عادة المفهرسين على ذكر المكان مع مواطنه فقط دون ذكر الطرف الوارد به مما

يُحَمِّل الباحث مشقة البحث فى جميع المواطن حتى يصل إلى مقصوده وقد بلغ عددها مائة وأربعة وخمسين مكانًا.

٧ الأعداد ❁ تم حصر جميع الأعداد الواردة فى الكتاب مع ترتيبها على القيمة العددية مع ذكر الطرف الوارد به العدد حتى لو تكرر فى الحديث أكثر من مرة وقد بلغ عددها تسعين عددًا.

٨ القبائل والعشائر ❁ تم حصر جميع القبائل والعشائر والأقوام والملل والنحل والفرق وترتيبها هجائيًا مع ذكر الطرف الواردة به حتى لو تكرر فى الحديث أكثر من مرة وقد بلغ عددها مائة وأربعا.

٩ أعلام المتن ❁ الأعلام المذكورة فى الأحاديث وليس لها علاقة بالرواية اصطلحنا على تسميتها بأعلام المتن وتم ترتيبها هجائيًا بعد توحيد الاسم فى جميع مواطنه وقد بلغ عددها أربعمائة واثنين وأربعين علمًا.

١٠ مبهمات أعلام المتن ❁ ما كان من أعلام المتن مبهمًا كرجل وامرأة وفلان فقد قمنا بتعيين هذه الأعلام بالاعتماد على كتب الأسماء المبهمة مثل كتاب غوامض الأسماء المبهمة الواقعة فى متون الأحاديث المسندة لابن بَشْكُوال وهى مرتبة على حسب رقم الحديث.

١١ الموضوعات ❁ تم اختيار كلمات ذات دلالة من كل ترجمة باب وتم ترتيبها بحسب الجذور ثم ترتيب الكلمات المندرجة تحت هذا الجذر هجائيًا.

١٢ الأيام التاريخية والغزوات ❁ تم حصر الأيام التاريخية والغزوات وترتيبها هجائيًا مع ذكر الطرف الواردة به حتى لو تكرر فى الحديث أكثر من مرة وقد بلغ عددها تسعين يومًا وغزوة.

١٣ الألفاظ الغريبة ❁ تم اختيار الألفاظ الغريبة الواردة بالأحاديث وشرحها بحسب سياقها اعتمادًا على كتب الغريب والمعاجم والشروح وقد تَمَّ ترتيبها حسب الجذور ثم الكلمات وقد بلغ عددها ألفا ومائة وخمسة وثمانين لفظًا.

١٤ فهرس السلاسل ❁ تم تعيين جميع رواة الأحاديث وعمل سلاسل طبقًا لعلاقاتهم وقد بلغ عدد الرجال الذين لهم رواية ثلاثة آلاف وسبعمائة وتسعة وسبعين راويًا وعدد السلاسل خمسة آلاف ومائتين واثنتين وأربعين سلسلة وقد تم ترتيب السلاسل على حسب عدد الرواة فى كل سلسلة وتم ترتيبها هجائيًا على حسب الراوى الأول ثم الذى يليه وتم الربط بين كل السلاسل والحكم عليها من كلام المصنفين أو من حيث الوقف والقطع والإرسال والتعليق.

۞ ١٥ المحتوى ۞ ويشمل الكتب والأبواب الواردة بالكتاب مشفوعًا بأرقام الأحاديث التي يبتدئ وينتهي بها كل كتاب وباب وقد بلغ عدد الكتب ثمانية وثلاثين كتابًا وعدد الأبواب ألفا وخمسمائة وستة وثلاثين بابًا.